ميليشيات الحوثي وصالح تقصف مدينة التربة جنوب تعز

اليمن: قوات الشرعية تسيطر على مناطق في «الأقروض»

هادي: قطعنا شوطاً كبيراً في استعادة البلاد من الانقلابيين

صنعاء - جاكرتا - الرياض - جنيف - «وكالات»: أكد الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، المضي قدماً في استعادة الدولة اليمنية من الميليشيات الانقلابية، مشيداً في كلمة له في قمة الدول الإسلامية المنعقدة في جاكرتا الإندونيسية بدعم دول التحالف العربي التي وقفت إلى جانب الشعب اليمني.

وقال هادي: «قطعنا شوطاً كبيراً في مسيرة استعادة الدولة اليمنية من الميليشيات الانقلابية، وسوف نمضي لتحقق لليمنيين ما تبقى من أحلامهم في تنفيذ مخرجات حوارهم الوطني الشامل، واستعادة دولتهم، وتيلهم حياة كريمة وبدعم من أشقائنا الذين أثبتت الأيام صدق نواياهم ونبل أهدافهم».

من جهة أخرى أعلنت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، الخاضعة لسيطرة الحوثيين، أنه تم، الاثنين الماضي، تعيين نائف أحمد القانص، سفيراً للحوثيين في سوريا، كاول «اعتراف خارجي» بهم منذ انقلابهم على الحكم قبل أكثر من عام.

ويشغل القانص منصب نائب رئيس اللجنة الثورية، التي حلت البرلمان اليمني في السابع من فبراير، وهو أحد قيادات حزب البعث الاشتراكي في اليمن.

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

عناصر من الحوثيين في اليمن

عبدالملك الحوثي يعين سفيراً لدى نظام الأسد!

وراس وفود للحوثيين مؤخراً إلى دمشق، وطهران، ولبنان.

على صعيد متصل شنت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قصفاً عنيفاً بصواريخ الكاتيوشا على مدينة التربة جنوبي تعز من مواقعها المتمركزة في منطقة حيفان.

وياتي القصف العشوائي للمدنيين من قبل الميليشيات بالتزامن مع الخسائر التي تتلقاها في عدد من جبهات القتال في مدينة تعز وأريافها، حيث أفادت مصادر عسكرية عن سيطرة قوات من الجيش الوطني ورجال المقاومة على مناطق في الأقروض جنوب غربي المدينة بعد معارك عنيفة وقصف مدفعي متبادل.

وتتزامن الخسائر التي تتلقاها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على مختلف جبهات القتال عادة مع عمليات انتقامية تستهدف بها مناطق سكنية ومدنيين، كما يحدث في تعز التي تتعرض أحياؤها للقصف عشوائي بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا، ما يتسبب في سقوط ضحايا بين المدنيين وإحداث الكثير من الدمار في المنازل.

حلقة جديدة في سلسلة استهداف المدنيين طالت هذه المرة مدينة التربة على بعد نحو 65 كيلومتراً جنوب مدينة تعز، حيث تعرضت للقصف عنيف بصواريخ الكاتيوشا من مواقع المتمردين في منطقة حيفان.

وفي مارب، دارت اشتباكات بين المقاومة الشعبية والجيش الوطني من جهة، وعناصر الميليشيات من جهة أخرى في تباب كوفل والمشجح، فيما شن طيران التحالف غارات عدة على مواقع الميليشيات في صرواح غرب مدينة مارب.

وقصف طيران التحالف أيضاً تجمعات للميليشيات في مديرية الغيل جنوب غرب محافظة الجوف بعد أن كانت قد استهدفت الميليشيات أيضاً في مناطق مديرية نهم القريبة من العاصمة صنعاء.

كما قتل العشرات من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح وجرح آخرون خلال مواجهات الساعات الماضية، وفق مصادر المقاومة الشعبية اليمنية.

ففي منطقة ملح شمال شرق صنعاء، أدت اشتباكات عنيفة إلى مقتل العشرات من المتمردين.

كما أسفرت اشتباكات في بلدة ضحوه في مناطق آل حميقان بمديرية الزاهر في محافظة البيضاء عن مقتل قرابة 15 انقلابياً.

ولقي عدد آخر من الميليشيات مصرعهم في هجوم استهدف نقطة تفتيش على الطريق الرابط بين محافظتي البيضاء ومارب.

وفي محافظة تعز، تتواصل الاشتباكات بين المقاومة والميليشيات في منطقة الأقروض القريبة من جبهة المسراخ جنوب مدينة تعز، حيث تمكنت خلالها المقاومة من تدمير آليات عسكرية تابعة للمتمردين.

من جهتها، قصفت طائرات التحالف مواقع ومخابئ أسلحة للميليشيات في منطقة يختل الساحلية بمديرية المخاء غرب تعز، كما قصفت مواقع للانقلابيين في منطقة مبلقة بمديرية عين شمال غرب محافظة شبوة.

على صعيد منفصل في اليوم الثامن لمؤتمر حقوق الإنسان في دورته الحادية والثلاثين، المنعقد في مقر منظمة الأمم المتحدة في جنيف، يحتدم النقاش حول مسؤولية استغلال الأطفال في النزاعات المسلحة كمواطنين أو لانتهاكات جنسية، وركز المؤتمر على بشاعة استغلال الميليشيات المنقلبة في العالم والتي تعمل خارج نطاق الدولة.

ميشيل فوتي، نائب رئيس مكافحة استغلال الأطفال في النزاعات بالأمم المتحدة، في مداخلته في هذه الجلسة قال: «نتحدث عن 250 مليون طفل هم ضحايا النزاعات المسلحة في العالم، منهم 8 ملايين طفل سوري هم ضحية هذه الحرب، 6 داخل سوريا، ومليونان خارجها».

وأشار إلى ما يحدث في اليمن، مضيفاً أن «استغلال الأطفال القاصرين تجاوز المعقول، وهذه جريمة يحاسب عليها المنورطون، وهذا ما نسعى إليه في المؤتمر الـ31 لحقوق الإنسان».

تقارير المنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني كانت صادمة بالأرقام والوقائع لاستغلال الحوثيين وميليشيات المخلوع صالح للأطفال والمقرر بهم تم عرضها في أفلام توثق اعترافات الأطفال.

وقدمت رشا رشيد جرهم، وهي باحثة اجتماعية لدى الأيسكوا في المملكة، أفلاما توثق حجم الجرائم التي قامت بها قوات المخلوع صالح وميليشيات الحوثيين من خلال اعترافات الأطفال، وهم يروون كيف زج بهم إلى ساحات القتال، وقال قسم منهم إنهم لا يجيدون القتال، لكنهم استلموا بندقية الكلاشنكوف وهم لا يعرفون استخدامها، وقالت إن «هذا يعني أن الحوثيين زجوا الأطفال كوقود لهذه الحرب».

النقاشات لم تنته بعد، والمطالبات من قبل الجمعيات والمنظمات الحقوقية بالضغط على جميع الأطراف المتنازعة وتقديم ميليشيات الحوثي وصالح للمحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية، وطالب ممثلو الجمعيات بإحلال العدالة الاجتماعية في المناطق التي تشهد نزاعات دموية.

حقوقيون: تزايد استغلال الميليشيات للأطفال في القتال

مقتل العشرات من المتمردين في اشتباكات متفرقة

تونس: ربحنا معركة في المدينة لكن لم نربح الحرب على الإرهاب

الصيد: اعتداء «بن قردان» كان يهدف لإقامة ولاية داعشية

تضامن دولي إثر الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها تونس

تونس طرابلس - «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء التونسي، الحبيب الصيد، أمس الثلاثاء، أن 36 متطرفا و12 عنصر أمن و7 مدنيين قتلوا في «الحصيلة النهائية» لهجمات تونس الإرهابية غير المسبوقة التي شنت الاثنين في منطقة بن قردان قرب الحدود الليبية.

وقال الصيد في مؤتمر صحافي إن جنديا وعنصر جمارك و10 عناصر في قوات الأمن الداخلي بين القتلى الـ12 «اغتيل أحدهم في منزله» إضافة إلى جرح 14 عنصر أمن و3 مدنيين. كما ذكر أن عدد المهاجمين كان 50 وفقا للتقديرات أولية وتأكد توقيف سبعة منهم.

وتابع قائلا: «ربحنا معركة في بن قردان ولكن لم نربح الحرب على الإرهاب»، مشيرا إلى أن «الاعتداء كان يهدف لإقامة ولاية داعشية» وهاجم إرهابيون، فجر الاثنين، ثكنة للجيش ومركز شرطة ومركزا للحرس الوطني التونسي (الدرك) في بن قردان، المدينة التي تعد 60 ألف نسمة والواقعة قرب الحدود مع ليبيا.

وأعلنت السلطات ايضا مصادرة «كميات كبرى» من الاسلحة الحربية والذخائر. ولم يعرف العدد الكامل للمتطرفين الذين نفذوا الهجمات ولا هوياتهم لكن السلطات اكدت انه تم توقيف سبعة منهم.

وقال مصباح ان حظر تجول ليليا فرض في بن قردان «وتم احترامه».

وتواجه تونس منذ ثورة 2011 هجمات جهادية تسببت بمقتل عشرات رجال الشرطة والجنود وكذلك سياح.

رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد

قوات الأمن تشتبك المنطقة التي شهدت الأحداث الإرهابية

ليبيا ترفض تصريحات السبسي بتصديرها الإرهاب إلى بلاده

وبحسب حصيلة رسمية لا تزال مؤقتة، فإن 36 متطرفا و11 عنصر أمن (ستة من الدرك وثلاثة شرطيين ورجل جمارك وجندي) قتلوا في الهجمات. وقتل أيضا سبعة مدنيين في ظروف لم تحدد.

وكان الصيد قد أكد أن هدف الهجمات كان «إرباك الوضع الأمني في بلادنا وإحداث إمارة داعشية في بن قردان»، لافتا الى ان ردة فعل قوات الجيش والامن على المهاجمين «كانت قوية وسريعة».

والأربعاء الماضي، قتلت وحدات مشتركة من الجيش والأمن خمسة متطرفين مسلحين برشاشات كلاشينكوف، تسللوا من ليبيا المجاورة الغارقة في الفوضى، وتحصنوا بمنزل في بن قردان اقتحمته قوات الأمن والجيش.

سمع منذ قليل دوي انفجار كبير وسط مدينة بن قردان التونسية، وذلك بعد ليلة هادئة شهدت تطبيقا صارما لحظر التجول في المدينة.

من جهة اخرى، افادت مصادر رسمية من الإدارة العامة للحرس الوطني بأن الاعترافات الأولية للإرهابيين السبعة الذين تم إلقاء القبض عليهم إلى جانب القبض على عنصر آخر خطير، بينت أن العناصر التي تسللت من ليبيا قادمة من صبراتة، وعددها 60، من بينها عنصر جزائري خطير جدا، وهو من بين المتزعمين للمجموعة والذي كان محل تفتيش وبحث.

وذكرت المصادر، أنه وفقا للاعترافات أيضا فإن العناصر المذكورة، وبعد الضربة الأولى التي تلقتها من الوحدات الأمنية والقضاء على 5 منهم، طلبت تعزيزات من الخلايا النائمة بمدن تونسية.

وقامت المجموعات الإرهابية بالهجوم من 3 و4 اتجاهات مختلفة، واستهدفت منطقة الحرس الوطني والثكنة الحدودية وثكنة التدخل والثكنة العسكرية والمعتمدية ومركز الأمن العمومي والاستعلامات، إلى جانب بلدية بن قردان، إضافة إلى محاولة استهدافهم لمقر فوج التدخل، وفقا للمصادر.

توالت ردات الفعل الدولية للعملية الإرهابية التي استهدفت مدينة بن قردان التونسية الحدودية مع ليبيا، والتي تسببت بمقتل 36 متطرفا و10 عناصر أمن وجندي واحد و7 مدنيين. وقد أثارت المواجهات تراشقا كلاميا بين تونس وليبيا.

من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن تدين هذه الهجمات الإرهابية، مشيرا إلى استعداد الولايات المتحدة لمساعدة الحكومة التونسية في مواجهة الإرهاب مرحبة بالرد السريع والشجاع لقوات الأمن التونسية.

من ناحيته، أدان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الهجمات التي تعرضت لها بن قردان، مشددا على الالتزام بالوقوف إلى جانب الشعب التونسي لمواجهة الإرهاب والحفاظ على مكتسبات الثورة.

بدوره، أكد الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، دعم بلاده لتونس، لافتا إلى أن فرنسا عازمة أكثر من أي وقت مضى على مواصلة وتكثيف تعاونها مع تونس لمكافحة الإرهاب.

وكان الرئيس التونسي قد وجه أصابع الاتهام إلى ليبيا بضلوعها في تصدير الإرهاب إلى بلاده، مشيرا إلى أن المهاجمين كانوا يسعون للسيطرة على المنطقة وإعلانها ولاية جديدة تابعة لهم.

ونفى المتحدث باسم الحكومة الليبية، محمد العريبي هذه الاتهامات.

وفرضت السلطات التونسية حظرا للتجول في مدينة بن قردان بعد الأحداث الدامية وبدأت عملية عسكرية لتمشيط كامل الشريط الحدودي بين تونس وليبيا.

على صعيد متصل نفى محمد العريبي، المتحدث باسم الحكومة الليبية، أن تكون ليبيا تصدر الإرهاب إلى تونس، وذلك في رده على تصريحات الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي التي اتهم فيها ليبيا بتصدير الإرهاب إلى بلاده.

وكان الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، قد قال أمس الاثنين، إن المسلحين الإرهابيين الذين هاجموا مدينة بن قردان كانوا يسعون للسيطرة على المنطقة وإعلانها ولاية جديدة تابعة لهم.

وأضاف السبسي في كلمة موجهة للشعب بثها التلفزيون الحكومي «هذا الهجوم منظم وهو غير مسبوق، وربما كان الهدف منه السيطرة على هذه المنطقة وإعلانها ولاية جديدة، ولكن قواتنا التي توقعت هذا كانت موجودة ويحق للتونسيين الافتخار بها».

وتابع أن الجيش سيدحر «الجرذان» في منطقة بن قردان وكامل البلاد.

الأمن يمشط المنطقة التي شهدت الأحداث على الحدود الليبية